نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم الخيف

ما هذه صورته اعلم يا أخي وفقنا ا وإياك لمرضاته وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته أن لحوم العلماء مسمومة وعادة ا في هتك أستار منتقصهم معلومة .

وأن من أطلق لسانه في العلماء بالثلب بلاه ا قبل موته بموت القلب فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم .

وكذا حكاه عنه الإمام النووي رحمهما ا في كتاب التبيان .

وأي مصيبة أعظم من موت القلب الذي هو دليل على غضب الرب سبحانه فإن الذي مات قلبه لا يخشع ولا فيه المواعظ قط تنجع وإذا تليت عليه آيات ربه أصر مستكبرا كأن لم يسمع .

فبشره بعذاب أليم وخطب عظيم جسيم .

حين قسا قلبه وران عليه ذنبه نسأل ا العافية لنا ولجميع المسلمين وأن يوفقنا لطاعته أجمعين وأن يجعلنا من الخاشعين المتعظين .

وأنشد بعضهم في معنى ما قاله ابن عساكر C شعرا يقول فيه .

وتجنب العلماء وإن هم خلطوا ... فالعلم يغفر زلة العلماء